

الباب الأول

المقدمة

يشتمل هذا الباب على خلفية البحث و التحديد الإجرائي و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و أسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة و هيكل البحث و منهج البحث الذي يشتمل على نوع البحث و مدخل البحث و تصميم البحث و البيانات و مصادر البحث و أساليب جمع البيانات و أساليب تحليل البيانات

أ. خلفية البحث و التحديد الإجرائي

إن بعض الطلاب يشعرون أن اللغة العربية صعبة وهم يواجهون الصعوبات والأخطاء في تعليم اللغة العربية. لأن العربية هي اغنى لغات العالم بالمترادفات و قواعدها المعقدة والمختلفة بلغة الأم - كاللغة الإندونيسية - وفي عملية تغيير الكلمات، والطلاب يستخدمون المعلومات والخبرات في اللغة الأم. وظهرت الأخطاء اللغوية في تعليم اللغة العربية بسبب استخدام الطلاب عناصر اللغة الأم في اللغة المطلوبة. وكذلك ظهرت الصعوبات في تعلم اللغة العربية بسبب عدم عناصر اللغة المنشودة في عناصر اللغة الأم، بل لا بد على الطلاب أن يستخدموا عناصر اللغة العربية في تعلمها.

التعليم كالعملية الاشتراكي الذي في حقيقته يعنى تفاعل الإنسان بالبيئة الذي يُنشئه من عمالية التعليم في مقام البيئة المتغيرة. كل المكوّن يتفاعل مع الآخر في عملية التعليم و التأديب لنيل أهداف التعليم المثبتة.¹

في المواصلات أو المحادثة كان السؤال و الجواب موجودا أحيانا. حضر الجواب إذا موجود السؤال و قد يجب الجواب بما سؤل السائل. فمثلا، نحن غالبا ما نوجه بأحوال عند نجب المحادثة مع الآخر، إلى من الذي معروف أم من الذي لا معروف. إذا نسأل "ما اسمك؟ فنعطي الجواب " اسمي كذا و كذا".

¹ Amirul Hadi dan Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Untuk IAIN dan PTAIS Semua Fakultasdan Jurusan Komponen MKK*, (Bandung: CV. Pustaka Setia, 1998), hlm. 18.

على المثال السابق، فنستطيع أن نفهم أنّ كلّ السؤال سيجاب بالإجابة المناسبة عليه أي يقال بأنّ كل السؤال يحتاج إلى الإجابة المناسبة بسؤاله. بوجود التفاوق بين السؤال و الإجابة، فتمّ على ما كان رغبة السائل. هكذا القاعدة التي تغلب على الواصلات أو المحادثة بعامة.

في اللغة العربية، ادراك أنّ يعرف القواعد مهمّاً في تسائل مع يفهم الوظائف المختلفة كلهم حتى عدم الخطاء في استخدامها.

تعليم اللغة العربية بالتقليدي، اهتمّ في محفوظات القواعد خاصة في الدرجة الاولى الذي أنه قليلا في يعطى الإفادة، بل يسبب اللغة العربية منظور الصعب والعؤل.^٢

كما في فهم النظرية العلم النفس *Behaviorisme* الذي يغلب على *Anakon*، يسبب خطأ اللغوي بالانتقال النفي. يعنى استخدام النظام *B1* في *B2* لكن ذلك النظام مختلف في *B2*. يجب الخطأ مجرد وتأثيرها متآكل لكي نجاحا في تعليم اللغة العربية.^٣

وبهذا المشكلات فالباحثة تريد أن تقابل بين اللغة العربية والإندونيسية لتسهيلات الطلاب أو المتكلم أو الكاتب لتفهم عن الاستفهام . والباحثة تستخدم الدراسة التقابلية في هذه الرسالة علمية التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية نتائج التقابلية بين لغة الدارس الأم واللغة الهدف. ففي ضوء نتائج هذه المقارنات استطعنا أن نتعرف الاستفهام وما هي التي متعلقة بها. وأما الدراسة التقابلية مقارنة النظام اللغوي بين لغتين مختلفتين، مثلا نظام اللغة العربية والإندونيسية، ويهتم التحليل التقابلي ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية.^٤

² Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT. Pustaka Al Husna Baru, 2004), hlm. 138.

³ Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: PT. Angkasa, 2011), hlm. 20.

^٤ جاسم على جاسم وزيدان علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، ص. ١٠.

وتهدف الدراسة التقابلية إلى البحث لاكتشاف عناصر التشابه و الاختلاف بينهما على مستوى معين مثل المستوى الصوتي أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي^٥؛ اللغة الأولى هي اللغة الأم واللغة الثانية هي اللغة الهدف أو اللغة المنشودة التي يتعلمها الطلبة، من أجل التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية، ومن ثم يساعد في عدة عداد أمور، منها تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، والاختبارات اللغوية المناسبة أيضا وغيرها من المجالات العملية التعليمية.^٦

كما أنه أكد دور التحليل التقابلي وسيلة فعالة في التغلب على مشكلة تعلم اللغة وصعوباته، حيث قال: "من خلال المقارنة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية يكمن السر في مدى الصعوبة أو السهولة في تعلم اللغة الأجنبية. "ثم أضاف مؤكدا قوله: "نفترض أن الطالب الذي يحتك باللغة الأجنبية سيجد بعض الظواهر سهلة تماما، وبعضها صعبة، فالعناصر التي تشابه لغته الأم تعد سهلة بالنسبة له، أما العناصر المختلفة عن لغته الأم فتمثل صعوبة".

يرى بعض الباحثين أن الدراسات اللغوية التقابلية يجب تمييزها عن علم الدراسة المقارنة (comparative analysis) والذي هو عبارة عن دراسة مقارنة للغتين أو أكثر يعتقد أنهما ترجعان إلى أصل واحد، وبينهما أصول تاريخية مشتركة بهدف اكتشاف تلك الأصول و إعادة بنائها، بينما يرى البعض الآخر: أن خلطا قد حصل في استعمال المصطلحات الدالة على منهج التقابل و المقارنة من قبل الباحثين في مجال علم اللغة

^٥ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (لسان عربي،

سيدوارجو: ٢٠١٥)، ص. ١٧٧

^٦ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (رباط: إيسيسكو، ١٩٨٩) ص

المقارن، فاطلق على الدراسات التي تعنى بمقارنة لغتين أو أكثر مسميات عدة من قبيل الدراسات التقابلي (contrastive analysis)^٧

لقد لقي المنهج التقابلي نجاحا كبيرا في أوروبا وأمريكا منذ مطلع القرن العشرين، وكان له دور كبير في تطوير طرائق تعليم اللغات، كما أصبح هذا المنهج وسيلة فعالة لوصف اللغة أولا ثم مقارنتها مع لغات أخرى.

بناء على المشكلات السابقة، أرادت الباحثة أن تحللها بإقامة " الاستفهام في اللغة العربية و اللغة الإندونيسية (دراسة تقابلية)"

لا حذار الخطاء في تفسير الموضوع السابق فتبين الباحثة بعض الاصطلاح السابقة كما يلي:

١. الاستفهام في اللغة العربية، هي طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وله أدوات كثيرة.^٨

٢. الاستفهام في اللغة الإندونيسية،

kalimat yang dipergunakan dengan tujuan memperoleh reaksi berupa jawaban dari yang ditanya atau penguatan sesuatu yang telah diketahui oleh penanya.^٩

الاستفهام هو الكلمة التي يستخدم بهدف إيجاد الإستجابة من سؤال أو تأكيداً للشيء الذي تعرف من السائل.

٣. فالدراسة التقابلية التي أرادتھا الباحثة هي المقارنة من المشابهات و الاختلافات بين اللغتين المختلفتين خلفيتهما في المنظمة اللغوية، على هذه المثال التقابلية في التركيب أو المعنى.

^٧ أماني عبد الهادي، مفهوم التحليل التقابلي الدرسي، (٣١ مايو ٢٠١٣)، شبكة <http://vb.mediu.edu.my/showthread.php?t=41254> (٦ يوني ٢٠١٧)

^٨ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: مكتبة الهداية ١٩٦١)، ص: ١٩٤.

^٩ Mokhamad Irman, Tri Wahyu Prastowo dan Nurdin, *Bahasa Indonesia 1 untuk SMK/MAK Semua Program Keahlian*, (Jakarta: Pusat Perbukuan, Departemen Pendidikan Nasional, 2008), hlm: 215.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحدد المسألة في هذا البحث كما يلي:

١. ما هو التقابل اللغوي من الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية؟

ج. أهداف البحث

إعتمادا على أسئلة البحث السابقة فالهدف لهذا البحث:

١. لاكتشاف التقابل اللغوي من الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

د. أهمية البحث

ولهذا البحث أهمية متعددة، ومنها:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يرجو هذا البحث يمكن أن يكون كالمراجع، ويزيد ثروة

المعلومات عن التقابل اللغوي من الاستفهام بين اللغة العربية و الإندونيسية.

٢. الفائدة التطبيقية

من الناحية التطبيقية ، يرجو من النتائج البحث النافع إلى:

أ. المحاضرون

من نتائج البحث يمكن ان يكون مدخلات قيمة من أجل المساهمة في

تحسين وترقية عملية تعليم اللغة العربية حتى تحصل على أحسن وجه وأمثلة

ووافية للأمل والغرض.

ب. الطلاب

١. يرجى أن يكون هذا البحث في عملية التعلم سهولة، خصوصا في

مهارة الاستجواب مهمة للطلاب لأن ستأثر في تكوين الإفرادي

ومتواليتهم في التعليم ومن الوظائف عن الترجمة يعني لمساعدة

الطلاب في فهم بناء الكلمة في اللغة العربية باستعمال الاستفهام.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

١. اللغة العربية مهم لترجمة و تفهّم المصادر الإسلامية و تعلم عن الاستفهام من أساس أو خطوات ليستطيعين أن يتفهمين المصادر الإسلامية.
٢. كثير الشبه من حروف الاستفهام بحروف الآخر من وجه صيغاتها و معانيها و هناك الطلاب يشعرون صعوبة ليعرفين بينها.
٣. كثير من الطلاب ساسهل أن يعرفين الاستفهام كذلك إذا تقابلها باللغة الأم مثل الإندونيسية.

و. الدراسات السابقة

وقبل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بالرسالة العلمية وهي :

- ١- الرسالة العلمية التي كتبها محمد أولياء سوسانتو (٢٠١٥) بجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين كلية التربية و التعليم، تحت الموضوع "الاستفهام في جز عم (دراسة تحليلية نحوية عن الهمزة و ما و كيف)" أخذ الباحث عن معرفة المعاني حرف الهمزة و ما و كيف في جز عم. الفرق بينهما يعنى في الدراسة السابقة تركيزها بأحرف الهمزة و ما و كيف في جز عم و يستخدم بدراسة تحليلية نحوية خاصة و الباحثة كتبت أنها في هذا البحث تركيزها في كل معاني أدوات الاستفهام و تستخدم بدراسة تقابلية بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.
- ٢- الرسالة العلمية التي كتبتها مرآة الصالحة (٢٠١٤) بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا كلية الآداب في شعبة اللغة العربية و أدبها، تحت الموضوع "أنواع ما و استعمالها في سورة يوسف (دراسة نحوية)" أخذ الباحثة عن معرفة المعاني حرف ما و استعمالها في سورة يوسف.

الفرق بينهما يعنى في الدراسة السابقة تركيزها بحرف ما و استعمالها في سورة يوسف و يستخدم بدراسة نحوية خاصة و الباحثة كتبت أنها في هذا البحث تركيزها في كل معاني أدوات الاستفهام و تستخدم بدراسة تقابلية بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

٣- الرسالة العلمية التي كتبها نور خالد (٢٠١٠) بجامعة سلاطيحا الإسلامية الحكومية كلية التربية، تحت الموضوع "المفعول فيه في اللغة العربية و تقابلها اللغة الإندونيسية (دراسة تقابلية)" أخذ الباحث من الفرق بين المفعول فيه في اللغة العربية و الإندونيسية في تعريفها و أنواعها و موقعها و إعرابها و أحكامها.

الفرق بينهما يعنى في الدراسة السابقة تركيزها بمفعول فيه و يستخدم بدراسة تقابلة بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية خاصة و الباحثة كتبت أنها في هذا البحث تركيزها في كل معاني أدوات الاستفهام و تستخدم بدراسة تقابلية بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية أيضا.

ز. هيكل البحث

الباب الأول : المقدمة، تحتوي على خلفية البحث و التحديد الإجرائي ثم تستمر بأسئلة البحث و أهداف البحث ثم تشرح أهمية البحث و أسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة و آخره هيكل البحث.

الباب الثاني : لمحة عامة عن مفهوم الاستفهام و أدواتها و أقسامها ومعاني و وظائفها وقواعد ومواقعها في اللغة العربية و اللغة الإندونيسية

الباب الثالث : الدراسة التقابلية عن الاستفهام في اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

الباب الرابع : الإختتام عن الخلاصة والإقتراح.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث و مدخل البحث

نوع هذا البحث الذي تستعمله الباحثة هي منهج التحليل التقابلي (Contrastive analysis) هو دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو اللهجات مختلفة من لغة معينة بهدف إيجاد أوجه التشابه و الاختلاف بينها بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة.^{١٠} ومدخله البحث الكيفي الوصفي. البحث الوصفي هو دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ووصفها وصفا دقيقا وجمع المعلومات عنها وتحليلها.^{١١}

٢. تصميم البحث

أما الموضوع من هذا البحث هو التقابلي في اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

٣. البيانات و مصادرها

(١) المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية في هذا البحث مأخوذة من التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

(٢) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية من هذا البحث مأخوذة من الكتب و الوثائق المتعلقة بالدراسة التقابلية بين هاتي اللغتين.

٤. أساليب جمع البيانات

والطريقة التي تسلكها الباحثة لجمع هذه البيانات تحلل في اللغة العربية و الإندونيسية و باستخدام كتب اللغات، وكتبٍ أخرى التي تتعلق بهذا الرسالة

^{١٠} علي يونس الدهش، منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات (٩ أكتوبر ٢٠٠٨)،

شبكة، <http://elaph.com/web/culture/2008/10/372610.htm> (٦ يوني ٢٠١٧)

^{١١} أحمد إبراهيم خضر، الملامح العامة للمنهج الوصفي، (٦ فبراير ٢٠١٣)، شبكة

<http://www.alukah.net/web/khedr/0/50126/> (٦ يوني ٢٠١٧)

العلمية. خطوات البحث التي تستعملها الباحثة بدراسة تحليلية تقابلية على الخطوات الآتية:

أولاً، وصف الاستفهام و أدواتها ومعانيها و من الأنواع و الوظائف والقواعد والمواقع في اللغة العربية.

ثانياً، وصف الاستفهام و أدواتها ومعانيها و من الأنواع و الوظائف والقواعد والمواقع في اللغة الإندونيسية.

ثالثاً، وصف نظام أو عناصر من اللغة العربية و اللغة الإندونيسية التي ستقارن و تحللها.

رابعاً، يتنبأ نظام أو عناصر من اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

٥. أساليب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث تقدم الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي" (Analisis Linguistik) ؛ يعني بجمع البيانات المحتاج إليها من الكتب المتنوعة في موضوع واحد وتحليلها "بالدراسة القابلية" (Analisis Konstrastif) وهي دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو اللهجات مختلفة من لغة معينة بهدف إيجاد أوجه التشابه و الاختلاف بينها بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة.